Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (4), Issue (7): 20 Feb 2020
P: 164 - 185

ISSN: 2522- 3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (4)، العدد (7): 28 فبراير 2020 م
ص: 164 - 185

The reasons for the absence of high primary stage Students from the school from the perspective of parents in Jordan

Asma Tayseer Mohammad Al adwan

Ministry of education of Jordan || Southern Shouneh Brigade || Jordan

Abstract: The aim of this study was to identify the reasons for the absence of the high primary stage students about the school from the perspective of parents in the province of Balqa, the Southern Shouneh Brigade, and to achieve the objectives of the study, a questionnaire was prepared consisting of (34) paragraphs distributed over three axes: the first axis: deals with school reasons, and consists of (12) paragraphs, axis second: deals with social reasons (family), and consists of (12) paragraphs, the third axis: deals with the reasons related to the student, and consists of (10) paragraphs, the study community was represented In the group of parents the public schools affiliated to the directorates of education in the Southern Shouneh Brigade and number them (100) they were selected by random method in the second semester 2018/ 2019, In order to achieve the objectives of the study the researcher used the descriptive analytical method, The study has reached a number of results, the most important of which is that the field of reasons (social, family)it was ranked first (3.78) and relative weight (75.6) this illustrates the family problems greatly affect the student's absence from school, the reasons related to the student ranked second with an average (3.75) and a relative weight (75). As for school reasons, it ranked third with an average (3.64) and a relative weight (72.8).while the overall result confirmed that all causes affect the student's absence from school significantly. In light of the results, the researcher made several recommendations.

Keywords: absent students, high primary stage.

أسباب تغيب طلاب المرحلة الأساسية العليا عن المدرسة من وجهة نظر الآباء في الأردن

أسماء تيسير محمد العدوان

وزارة التربية والتعليم || لواء الشونة الجنوبية – الأردن

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب تغيب طلاب المرحلة الأساسية العليا عن المدرسة من وجهة نظر الآباء في محافظة البلقاء لواء الشونة الجنوبية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة مكونة من (34) فقرة موزعة على ثلاثة محاور هي: المحور الأول: يتناول أسباب مدرسية، ويتكون من (12) فقرات، المحور الثاني: يتناول أسباب اجتماعية (أسرية)، ويتكون من (12) فقرة، المحور الثالث: يتناول أسباب تتعلق بالطالب، ويتكون من (10) فقرات، وقد تمثل مجتمع الدراسة في مجموعة أولياء الأمور المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في لواء الشونة الجنوبية وعددهم (100) وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة في الفصل الدراسي الثاني 2018/ 2019 م، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن مجال أسباب (اجتماعية، أسرية) احتلت المرتبة الأولى (3.78) ووزن نسبي (75.6) وهذا يوضح أن المشاكل الأسرية تؤثر بشكل كبير على تغيب الطالب من المدرسة، أما الأسباب التي تتعلق بالطالب فقد احتلت المرتبة الثانية بمتوسط (3.75) ووزن نسبي (75)، أما الأسباب المدرسية فقد احتلت المرتبة الثالثة بمتوسط (3.64) ووزن نسبي (72.8)، فيما أكدت النتيجة الكلية على أن جميع الأسباب تؤثر على تغيب الطالب عن المدرسة بدرجة كبيرة. وفي ضوء النتائج قدمت الباحثة العديد من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: تغيب الطلبة، المرحلة الأساسية العليا.

المقدمة:

تهتم المجتمعات على اختلاف درجات رقيها في الحضارة بطلبتها وشبابها لأنها تعقد عليهم الآمال في استقرارها وتطويرها وتقدمها وتزداد أهمية هذه الفئة في المجتمعات النامية لسببين أولهما: حاجة هذه المجتمعات إلى الإسراع في عملية التنمية القومية الشاملة التي تقع مسؤوليتها بالدرجة الأولى على شبابها وطلبتها، وثانيهما: ارتفاع نسبة هذه الفئة العمرية بالقياس على بقية الفئات العمرية الأخرى وهذا ما يجعلنا نرى في وجوه الجيل الجديد مستقبل الأمم والحضارات ومستقبل الإنسان نفسه.(العبدالله، 2003).

تعد الحياة الدراسية بيئة ملائمة للنمو إذ تهيئ المدرسة الفرص لطلابها لاكتساب خبرات متنوعة تؤدي إلى تغيير مرغوب في سلوكهم فكرا وعملا والنمو بطبيعته عملية مستمرة يمكن أن تتعثر اذا لم يتوفر لها عنصر الاستمرار ومعنى ذلك أن الطالب الذي لا يتابع دراسته بانتظام فانه يكون عرضة لعثرات قد تعوقه عن النمو النفسي السليم وهذا بدوره لا ينعكس على الفرد فحسب بل إن آثاره تمتد لتمثل فاقدا للمجتمع ككل وتعد ظاهرة غياب الطلبة في المرحلة الثانوية واحدة من الأسباب التي قد تعرقل نمو الطالب في هذه المرحلة الحساسة من عمره وتستمد مشكلة غياب الطلبة أهميتها هذه من تأثيرها في العملية التعليمية ككل فلا يتأثر المستوى الأكاديمي للطلبة فحسب بل يمتد هذا التأثير إلى عدد من جوانب توافقهم النفسي فضلا عن شعور أعضاء الهيئة التدريسية بالإحباط ويتعرض سير عملهم للفوضى والتعطيل كذلك تجابه الإدارة والمرشد التربوي مشكلة تفسير ظاهرة الغياب المدرسي والعمل على علاجها والاتصال بأسر الطلبة وتحديد حالات الغياب التي تتم من دون معرفة الأهل أو من دون عذر مقبول، وتتجاوز آثار الغياب هذا الحد لارتباطها بظواهر أخرى مثل التسرب في المدرسة والغياب المتكرر للطلبة.(بدران، 2001).

وتأسيسا على ما سبق ونظرا لأهمية الموضوع تأتي هذه الدراسة من اجل معرفة أسباب تغيب طلاب المرحلة الأساسية عن المدرسة من وجهة نظر الآباء في لواء الشونة الجنوبية نظرا لأهمية المشكلة على الطلبة في جميع المستويات. حيث أن للأسرة دور هام في انتظام الطلبة وضبطهم داخل المدرسة وتحسين سلوكياتهم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

ومن خلال عمل الباحثة كمديرة مدرسة لاحظت وزملاؤها مشكلة تغيب الطلبة بصورة كبيرة ومن هنا جاءت أهمية الدراسة للوقوف على أسباب هذا التغيب من وجهة نظر الآباء نظرا لأهمية الأسرة ودورها في ضبط الطلبة.

تعتبر مشكلة غياب الطلبة من المدرسة من اهم المشكلات التي يعاني منها المجتمع المدرسي وذلك لما لها من تأثير سلبي على حياة الطالب الدراسية واخفاقه في كثير من الأمور التحصيلية وتوجه نحو سلوكيات غير مرغوبة مما اشغل التربويين والباحثين على دراسة تلك الظاهرة مع التعرف على أسبابها للحد من اثارها وتتمثل مشكلة الدراسة الاجابة عن السؤال الرئيس: ما هي أسباب تغيب طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر الآباء؟

وقد تفرعت عنه الاسئلة الفرعية التالية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات الآباء لتغيب طلاب المرحلة الأساسية العليا في لواء الشونة الجنوبية تعزى لمتغير الجنس؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات الآباء لتغيب طلاب المرحلة الأساسية العليا في لواء الشونة الجنوبية تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات الآباء لتغيب طلاب المرحلة الأساسية العليا في لواء الشونة الجنوبية تعزى لمتغير الدخل؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات الآباء لتغيب طلاب المرحلة الأساسية العليا في لواء الشونة الجنوبية تعزى لمتغير العمر؟

فرضيات الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات الآباء تعزى لمتغير (الجنس)؟
2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات الآباء تعزى لمتغير (والمؤهل العملي)؟
3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات الآباء تعزى لمتغير (العمر)؟
4. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات الآباء تعزى لمتغير الدخل الشهري)؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف أسباب تغيب طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر الآباء.
2. التعرف على متوسطات استجابات الآباء حول الظاهرة ومدى الفروق تبعا لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي والدخل الشهري، والعمر).
3. تقديم مقترحات لحل مشكلة تغيب الطلبة.

أهمية الدراسة:

- تعتبر من الدراسات الأولى نسبيًا التي تبحث في أسباب تغيب طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر الآباء.
- قد تفيد الدراسة المعلمين ومدراء المدارس في التعرف على أسباب الظاهرة وتوضع حلول مناسبة لها.
- تقدما هذه الدراسة اطار نظريا شاملا لحول أسباب تغيب الطلبة في لواء الشونة الجنوبية.

حدود الدراسة:

سوف تقتصر الدراسة على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على معرفة أسباب تغيب طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر الآباء.
- الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على مجموعة من اولياء الأمور المدارس الحكومية التابعه لمديريات التربية والتعليم لواء الشونة الجنوبية.
- الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في لواء الشونة الجنوبية.
- الحدود الزماني: أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام 2018/ 2019م.

مصطلحات الدراسة:

التعريفات الاصطلاحية:

تغيب الطلبة: الانقطاع المتكرر عن المدرسة بصورة غير طبيعية. وعرفه (بدران، 2001). انقطاع التلميذ المتعمد عن الحضور إلى المدرسة.

المرحلة الأساسية: ويقصد بها الطلاب الملتحقون من الصف الخامس للصف العاشر في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في لواء الشونة الجنوبية.

التعريفات الإجرائية:

ويعرف تغيب الطلبة اجرائيا: بانه انقطاع الطلبة عن الحضور إلى المدرسة خلال فترة الدوام المدرسي انقطاعا جماعيا ومستمرا لفترة.

التعريف الإجرائي للأسباب تغيب الطلبة:

هو: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (ولي الامر) في ضوء استجابته لفقرات المقياس المعد لهذا الغرض.

2- الدراسات السابقة

- **دراسة بدران .(2001)** هدفت الدراسة لتحديد عوامل انقطاع تلاميذ الثانوية العامة عن الذهاب إلى المدرسة قرب نهاية العام الدراسي مع مقترحات لحلها، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي ؛ للوصول إلى النتائج وقد تكونت عينة الدراسة من (600) تلميذ تم اختيارهم باستخدام الأسلوب العشوائي الطبقي من عدد من المدارس وقد استخدم الباحث استبيان كأداة رئيسة للدراسة حيث تكونت من (30) فقرة في ست مجالات، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية: -

جاءت أعلى الأسباب: عدم متابعة شئون الطلبة بالمدرسة للحصر الدقيق للغياب بنسبة 93.6% وأدنى الأسباب تقليد بعض التلاميذ الذين انقطعوا فعلاً عن الحضور للمدرسة 52.4%كما أوصى الباحث باستمرار متابعة الموجهين للمعلمين في الفترة الأخيرة وعلى مديري التربية والتعليم والإدارة تكثيف حملات التوعية بأهمية الفترة الأخيرة.

- **دراسة عابدين .(2001)** هدفت الدراسة للتعرف على إجراءات الإدارات المدرسية ؛ لدعم واستمرار بقاء الطلبة على مقاعد الدراسة ومواجهة التسرب في المرحلتين الأساسية العليا والثانوية، وقد تكونت عينة الدراسة من جميع المديرين وهم (95) مديراً وعينة طبقية عشوائية بلغت (259) معلماً وقد استخدم استبانة خاصة مكونة من (37) فقرة موزعة على ست مجالات جرى التأكد من صدقها وثباتها.

وأشارت النتائج إلى أن ما نسبته (49.2%) و (19.7%)من المديرين يعتقدون أن التسرب مشكلة مقلقة بدرجة عالية جداً وعالية على التوالي وأن الإجراءات المستخدمة للوقاية من التسرب غير كافية وقد أوصت الدراسة بضرورة رسم سياسة؛ لمواجهة التسرب في المدينة مع وضع البرامج الكفيلة بالحيلولة دون ضياع الطلبة وانحرافهم.

- **دراسة الهميم (2010)** بعنوان " الخصائص الاجتماعية للمتسربين دراسيا وعلاقتها بالتسرب المدرسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة حوطة بن تميم " وتكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية والبالغ عددهم (1172) طالب موزعين على المدارس الثانوية بالمحافظة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لدراسة العلاقة بين الخصائص والتسرب وتوصلت نتائج الدراسة إلى الاتي: أن جماعة الاقران من اكثر العوامل في دفع الابناء إلى التسرب وان البيئة المدرسية هي ثاني دافع في تأثيرها على التسرب وان نسبة التسرب بين الاسر تدفع أبنائها إلى التسرب بشكل كبير.
- **أجرت الأونروا (وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى)** هذه الدراسة للتعرف على الأسباب التي تجبر الطلبة على التسرب من المدرسة، وقد أجريت هذه الدراسة خلال العام الدراسي (2011/

2012م)، وعملت على تفحص 172 مدرسة تابعة للأونروا في مختلف أرجاء الأردن ولبنان وسوريا والضفة الغربية وقطاع غزة. ولغايات الحصول على فهم أشمل للأسباب التي تجبر الطلبة على التسرب من المدرسة، قام التربويون في الأونروا بمقابلة الطلبة وذويهم ومعلميهم، فيما تم العمل على تحليل البيانات من قبل الباحثين في جامعة يورك بالمملكة المتحدة والمعهد الأميركي للبحوث في العاصمة الأميركية واشنطن. وعملت الدراسة على تصنيف نتائجها في مجموعات تضم عشرة أسباب رئيسة، ووجدت أن المتسربين، بشكل إجمالي، يشيرون إلى أن القضايا المتصلة بالنواحي الأكاديمية– سواء التحصيل الدراسي أو قلة الاهتمام أو الخوف من الامتحانات– كانت أهم العوامل البارزة الكامنة وراء قرار التسرب. كما كشفت الدراسة أيضا أن احتمالية تسرب الطلبة الذين أعادوا صفوفهم تزيد بعشر مرات عن أقرانهم الذين لم يعيدوا صفوفهم. وفي العام الدراسي (2010/ 2011م)، كان أغلب المتسربين في كافة مناطق عمليات الوكالة (56%من الذكور) وكانت معدلات التسرب في مدارس الذكور أكثر منها لدى مدارس الإناث أو المدارس المختلطة. وأشارت الدراسة أيضا أن غالبية المتسربين، ذكورا وإناثا على حد سواء، قد عايشوا عامل خطورة واحد على الصعيد الاجتماعي الاقتصادي على أقل تقدير. وكان من أهم نتائج الدراسة وصفها لظاهرة التسرب بأنها قضية عالمية دائمة، كما أن هناك 5000 حالة تسرب من المدارس التابعة للأونروا خلال العام الدراسي (2010/ 2011م) في (فلسطين، والأردن، وسوريا، ولبنان)

- **دراسة (الفريحات، 2012)** كان الهدف من دراسة الفريحات هو التعرف على العوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة من المدارس الأساسية التابعة لتربية لواء بني عبيد في محافظة اربد في الاردن من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها، وبيان إذا ما كان هناك اختلاف في وجهات النظر المعلمين والمعلمات باختلاف الجنس وسنوات الخبرة. تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الأساسية التابعة لمديرية تربية لواء بني عبيد والبالغ عددهم (612)معلماً ومعلمة، وبلغت عينة الدراسة (306)معلماً ومعلمة منهم (119)معلماً و(187)معلمة تم اختيارهم بصورة عشوائية بنسبة 50%من مجتمع الدراسة. واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة، وتحتوي على41 فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي: العوامل التربوية والاجتماعية والاقتصادية. توصلت الدراسة إلى أن العوامل الاجتماعية جاءت في المرتبة الأولى تلاها في المرتبة الثانية العوامل التربوية ثم العوامل الاقتصادية بالمرتبة الأخيرة. في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بضرورة وضع آلية للحد من ظاهرة التسرب عن طريق متابعة حالات غياب الطلبة ومواظبتهم على الدوام الرسمي، ودراستها مع أولياء الأمور للوقوف على أسبابها ومعالجتها، وتفعيل دور الإرشاد التربوي في المدارس للتعرف على الطلبة المعرضين للتسرب وتشخيص الحالات المعرضة للتسرب.
- **دراسة أوكنل (O'Connell،2012)**هدفت هذه الدراسة التي أجريت في بوسطن التعرف على أزمة التسرب: ظاهرة التسرب في المدارس الثانوية واجتياز الطلبة لمرحلة محو الأمية (الحصول على معرفة الكتابة والقراءة . بحثت هذه الدراسة في مشكلة اختيار أعداد متزايدة من الطلبة عدم استكمال دراستهم الثانوية وهو ما تم تسميته بالأزمة الوطنية من قبل العديدين من بينهم الرئيس اوباما. تم إجراء هذه الدراسة في مدرسة شاملة تقع في ضواحي بوسطن وبمؤسسة إصلاحية، وتم جمع المعلومات من خلال مقابلات مع عشرة طلاب متسربين ومصادر أخرى للمعلومات شملت الملاحظات المكتوبة ومذكرات، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة أن العلاقات الأسرية ودعم الأسرة للتعليم، وعلاقة الطلبة بزملائهم من أهم العوامل في ترك الطالب للمدرسة وتسربه منها. وأوصت الباحثة بضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في موضوع التسرب وقرار ترك الطالب للمدرسة
- **دراسة نياجا (nyaga،2010)** أجرت الباحثة هذه الدراسة والتي تهدف التعرف على العوامل التي تؤدي إلى التسرب بين الطالبات من المدارس الثانوية في منطقة رونجس في المقاطعة الشرقية من امبو – كينيا .تكون

مجتمع الدراسة من (428) فرداً استخدمت الباحثة المنهج المسحي الوصفي، واعتمدت الاستبانة كأداة للدراسة للمعلمين والمدير والطالبات، بينما استخدمت المقابلة مع مشرف التعليم (مدير التعليم في المنطقة). وكانت العينة 20،%أي (89)من المعلمين والمدراء والطالبات: 78 طالبة و5 معلمين و5 مدراء ومدير المنطقة التعليمة، في خمس مدارس من 19 مدرسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وكان من أهم نتائج هذه الدراسة أن الوضع الاقتصادي هو السبب الرئيس لترك الطالبات للمدرسة، حيث انه على الطالبات دفع مبلغ معين من الرسوم بالرغم من أن التعليم مغطى من قبل الدولة، إلا انه إذا لم يتم يدفع المبلغ تضطر الطالبات إلى ترك المدرسة . وتأتي الأسباب الأسرية ومشاكل الأسرة في الدرجة الثانية لأسباب ترك الطالبات للمدرسة.

- **دراسة مكجار (Mcgarr،2010)**أما دراسة مكجار التي هدفت إلى فحص العوامل التي تساهم في الترك المبكر للمدرسة والعوائق التي تمنعهم من استكمال الدراسة في ايرلندا. فبالرغم من التدخل لمواجهة مشكلة عدم استكمال الدراسة فما زال 14%من الطلاب يتركون المدرسة دون استكمال تعليمهم كل عام. وقامت الباحثة بمقابلة الطلبة المتسربين واستخدام الاستبانة مقياس ليكرت الخماسي للمعلمين والإداريين بالمدرسة، واهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة أن قرار ترك المدرسة ليس له سبب واحد، بل هو مجموعة من العوامل والمؤثرات التي تؤدي إلى ترك المدرسة، وان السبب يبدأ عند العديدين من مرحلة الدراسة الإعدادية. وكان من أهم التوصيات التي تؤدي إلى زيادة ارتباط الطلاب بالمدرسة تحسين العلاقات داخل المدرسة بين الطلاب والهيئة التدريسية، ومراجعة عامة للمنهاج الدراسي ووسائل تقويم الطلبة
- **دراسة كرفاح ومعصمي (2017) بعنوان "التسرب المدرسي بين العوامل والآثار"** وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العوامل والدوافع التي تؤدي إلى ظاهرة التسرب المدرسي ودراسة الأسرة الجزائرية ومدى مساهمتها في تفاقم هذه الظاهرة والتوصل إلى بناء تصوري حول طبيعة الظاهرة المدروسة، وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي ومنهج الاستعادة، واستخدما الاستمارة لجمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من (216) متسرباً، وقد أظهرت نتائج الدراسة **أن** هناك أربع مجموعات لها دور مباشر في تسرب الطلبة من المدرسة وهي عوامل مدرسية، وشخصية واجتماعية وبالإضافة لفقر الأسرة.
- **دراسة الحراحشة وحمد (2016) بعنوان " ظاهرة التسرب المدرسي وأثرها على التنمية ودور المدرسة والمؤسسات المجتمعية في الحد منها "** وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب ظاهرة التسرب المدرسي، والتعرف على دور المدرسة ودور المؤسسات المجتمعية في الحد منها من وجهة نظر مدراء المدارس والمعلمين وأولياء الأمور، والتعرف على أثر متغير الجنس والمسمى الوظيفي على استجابات أفراد عينة الدراسة حول الظاهرة، تكونت عينة الدراسة من (144) مديراً ومعلماً وولي أمر، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، واتبع الباحثان المنهج الوصفي المسحي، باستخدام استبانة للإجابة عن أسئلة الدراسة، وتم التأكد من صدقها وثباتها، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لأسباب (التربوية، الاجتماعية والاقتصادية والطالب) ودور المدرسة (البيئة المدرسية، الإجراءات الإدارية)، ودور المؤسسات المجتمعية للحد من ظاهرة التسرب جاءت متوسطة على جميع المجالات وعلى الأداة ككل، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير الجنس، والمسمى الوظيفي.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تمثلت الاستفادة من الدراسات السابقة بإثراء الأدب النظري بموضوع أسباب تغيب طلاب المرحلة الأساسية عن المدرسة من وجهة نظر الآباء في لواء الشونة الجنوبية، والمساعدة في تحديد المنهج المناسب وصياغة مشكلة الدراسة وتحديدها بشكل دقيق وكذلك تحديد أداة الدراسة ونوع المعالجة الإحصائية المناسبة.

ما يميز هذه الدراسة:

ان ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أن معظم الدراسات السابقة ركزت على اهم الأسباب والعوامل المؤدية للتسرب من وجهة نظر الطالب او المعلم او الإدارة المدرسية في حين أن هذه الدراسة من الدراسات الأولى نسبيا التي ركزت على معرفة أسباب التسرب من وجهة نظر اولياء الأمور في الاردن.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

وبناء على ذلك يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، وأفراد مجتمع الدراسة وعينتها، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطرق إعدادها، وصدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، وأخيراً المعالجات الإحصائية التي اعتمد الباحث عليها في تحليل الدراسة.

منهج الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب تغيب طلاب المرحلة الأساسية العليا عن المدرسة من وجهة نظر الآباء في لواء الشونة الجنوبية، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتبر من أفضل المناهج التي تدرس الظواهر الإنسانية وهو " أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (ملحم، 324 :2000). وتم جمع البيانات اللازمة من خلال الاستبيانات التي تم إعدادها لهذا الغرض، وتم تفريغ البيانات وتحليل النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS (Statistical Package For Social Science).

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة أولياء الأمور المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم، وذلك حسب إحصائيات دائرة التربية في لواء الشونة الجنوبية للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2019 /2018.

عينة الدارسة:

أجريت الدراسة على عينة قوامها (100) ولي امر من اولياء الأمور طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية لمديريات التربية والتعليم في لواء الشونة الجنوبية محافظة البلقاء، والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات المستقلة (الجنس، المؤهل العلمي، العمر، الدخل)

جدول (1) الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

البيان	المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	80	80.0
	أنثى	20	20.0

البيان	المتغير	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	أُمَي	29	29.0
	ثانوية عامة	31	31.0
	دبلوم	19	19.0
	بكالوريوس	14	14.0
	دراسات عليا	7	7.0
العمر			
	من 25–41 سنة	75	75.0
	45 فأكثر	25	25.0
الدخل	أقل من 250ديناراً	52	52.0
	من 250–500 ديناراً	30	30.0
	أكثر من 500 ديناراً	18	18.0

يتضح من الجدول السابق أن معظم أفراد العينة من أولياء الأمور ذكور حيث بلغت النسبة المئوية(80%)بينما للإناث وصلت إلى (20%)، وأن معظم أفراد العينة يحملون درجة الثانوية العامة حيث بلغت النسبة المئوية (31%)، ثم الأميين (29%)، ثم الدبلوم (19%)، ثم البكالوريوس (14%)، وأخيرا الدراسات العليا (7%)، ومعظم أفراد العينة يتراوح أعمارهم من 25–45 سنة حيث بلغت النسبة المئوية (75%)، بينما أكثر من 45 سنة (25%)، وأن معظم أفراد العينة يمتلكون دخل شهري أقل من 250 ديناراً حيث بلغت النسبة المئوية (52%)، ثم من 500 -250 ديناراً نسبتهم (30%)، وأخيراً أكثر من 500 ديناراً (18%).

وصف أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة واستطلاع رأي عينة من المتخصصين في الإدارة التربوية عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي، قامت الباحثة ببناء الاستبانة وفق الخطوات التالية:

- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية والتي شملت (34) فقرة.
- عرض الاستبانة على المشرف من أجل اختبار مدى ملاءمتها لجمع البيانات.
- تعديل الاستبانة بشكل أولي حسب ما يراه المشرف.
- عرض الاستبانة على المحكمين التربويين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.
- قد تم توزيع فقرات الاستبانة على ثلاثة مجالات، حيث أعطي لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج خماسي: (أتفق جداً، أتفق، محايد، لا أتفق، لا أتفق جداً)، أعطيت الأوزان التالية: (5، 4، 3، 2، 1) لمعرفة **أسباب غياب طلاب المرحلة الأساسية العليا عن المدرسة من وجهة نظر أولياء الأمور في لواء الشونة الجنوبية.**
- ولقد كانت الاستبانة مكونة من قسمين كالتالي:

القسم الأول: يبين المعلومات الشخصية عن أفراد عينة الدراسة ويتكون من 4 فقرات.

القسم الثاني: يتكون من (3) محاور رئيسية تبين أسباب تغيب طلاب المرحلة الأساسية العليا عن المدرسة من وجهة نظر الآباء في لواء الشونة الجنوبية وكانت على النحو التالي:

المحور الأول: يتناول **أسباب مدرسية**، ويتكون من (12) فقرات.

المحور الثاني: يتناول **أسباب اجتماعية (أسرية)**، ويتكون من (12) فقرة.

المحور الثالث: يتناول **أسباب تتعلق بالطالب**، ويتكون من (10) فقرات.

وبذلك يبلغ عدد فقرات الاستبانة (34) فقرة، وقد كانت إجابات كل فقرة من فقرات محاور الاستبانة وفق معيار

ليكرت الخماسي كالتالي:

جدول (2) درجات مقياس ليكرت الخماسي

الإجابة	أتفق جداً	أتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق جدا
الدرجة	5	4	3	2	1

وسيعتمد الباحث سلم مقياس ليكرت للحكم على مستوى المهارة

جدول (3) سلم المقياس المستخدم في الدراسة

المستوى	لا أتفق جدا	لا أتفق	محايد	أتفق	أتفق جدا
الوزن النسبي	أقل من 20%	21% إلى40%	41% إلى60%	61% إلى 80%	أكثر من 81%

- صدق الأداة:

تم التأكد من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (13) محكماً من أصحاب الخبرة والمتخصصين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لإبداء الرأي حول مدى ملائمة فقرات الاستبانة وتم الأخذ بمقترحاتهم المتعلقة بالحذف مثلاً أو التعديل لبعض الفقرات أو إضافة فقرات جديدة، أو دمج بعض الفقرات.

- الصدق البنائي:

يستخدم لإيجاد صدق كل بعد أو مجال لقياس الهدف العام من الدراسة وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل من فقرات كل مجال والمعدل الكلي لفقرات الاستبانة، وجدول رقم (3) يبين أن معاملات الارتباط والتي تراوحت بين (.896 -.581) دالة عند مستوى الدلالة (0.05)

جدول (3): معامل الارتباط بين كل من المجال الأول والمجال الثاني والمجال الثالث والدرجة الكلية

مجالات الدراسة	الدرجة الكلية	
	معامل الارتباط (بيرسون)	القيمة الاحتمالية (sig)
المجال الأول (أسباب مدرسية)	.755	.000
المجال الثاني (أسباب اجتماعية)	.581	.000
المجال الثالث (أسباب تتعلق بالطالب)	.896	.000

ثبات الأداة:

وقد أجرت الباحثة خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقة معامل ألفا كرونباخ.

طريقة ألفا كرونباخCronbach`s Alpha:

استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة وقد بين الجدول رقم (4) أن معاملات الثبات مرتفعة حيث تراوحت بين (0.967 -0.907) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة

جدول (4) نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

المحور	عدد الفقرات	معامل الفا- كرونباج
المجال الأول (أسباب مدرسية)	12	0.922
المجال الثاني (أسباب اجتماعية)	12	0.907
المجال الثالث (أسباب تتعلق بالطالب)	10	0.967
الدرجة الكلية	34	0.943

المعالجات الإحصائية:

قامت الباحثة بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)، وبما أن عينة الدراسة كبيرة سوف يتم استخدام الاختبارات المعلمية، وسوف يتم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية (Frequencies & Percentages): وذلك بغرض وصف البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة.
- المتوسط الحسابي(Mean): وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات الدراسة عن الفقرات والمجالات الرئيسية للدراسة.
- معامل الفا –كرونباج (Cronbach's- Alpha): لقياس الثبات في البيانات.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient): لقياس صدق الاتساق الداخلي لفقرات مجالات الدراسة.
- اختبار Tالعينة واحدة(One samples t- test): اختبار يستخدم عندما يكون هناك عينة واحدة.
- اختبار Tالعينتين مستقلتين (Independent samples t- test): اختبار يستخدم عندما يكون هناك عينتين مستقلتين.
- تحليل التباين في اتجاه واحد (One- way ANOVA): اختبار يستخدم عندما يكون هناك أكثر من متغيرين مستقلين، وهي إحصائية توضح دلالة الفروق في المقياس

4- نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتضمن هذا الجزء عرضا للنتائج الدراسة ومناقشتها وفقا للتسلسل أسئلتها وذلك على النحو التالي:

- **مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي للدراسة ونصه:"** ما أسباب تغيب طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر الآباء؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال وكذلك حساب التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية وكذلك ترتيبها، وذلك لمعرفة أسباب تغيب طلبة المرحة الأساسية العليا من وجهة نظر الآباء في لواء الشونة الجنوبية، والجداول التالية توضح ذلك.

جدول رقم (5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل مجال من المجالات

م	المجـال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى المرجح	ترتيب الفقرة	قيمة t	القيمة الاحتمالية(sig)
1	أسباب مدرسية	3.64	.842	72.8	أتفق	3	7.625	.000
2	أسباب اجتماعية	3.78	.738	75.6	أتفق	1	10.624	.000
3	أسباب تتعلق بالطالب	3.75	1.104	75	أتفق	2	6.810	.000
الدرجة الكلية للاستبيان		3.73	.684	74.6	أتفق		10.606	.000

يتضح من الجدول السابق (5) أن مجالات الاستبانة تتفاوت من حيث قوتها، حيث أن مجال أسباب اجتماعية احتلت المرتبة الأولى (3.78) ووزن نسبي (75.6) وهذا يوضح أن المشاكل الأسرية تؤثر بشكل كبير على تغيب الطالب من المدرسة، أما الأسباب التي تتعلق بالطالب فقد احتلت المرتبة الثانية بمتوسط (3.75) ووزن نسبي (75)، أما الأسباب المدرسية فقد احتلت المرتبة الثالثة بمتوسط (3.64) ووزن نسبي (72.8)، فيما أكدت النتيجة الكلية على أن جميع الأسباب تؤثر على تغيب الطالب عن المدرسة بدرجة كبيرة.

وقد قامت الباحثة بترتيب هذه المجالات تنازليا كما يلي:

1. أسباب اجتماعية.
2. أسباب تتعلق بالطالب.
3. أسباب مدرسية.

وتعزو الباحثة ذلك الأمر إلى أن جميع الأسباب سواء كانت مدرسية أو اجتماعية أو تتعلق بالطالب لها تأثير على تغيب الطالب عن المدرسة، ويعزى ذلك أيضاً إلى التأثير الفعلي والكبير لهذه الأسباب مجتمعةً على زيادة التسرب الطلابي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عابدين (2001)، ودراسة الفريحات (2012) ودراسة (Nyaga، 2010)، ودراسة كرفاح ومعصي (2017)، ودراسة الحراحشة وحمد (2016)، والتي أشارت جميعها إلى وجود أسباب اجتماعية وأسباب إدارية مدرسية وأسباب تتعلق بالطالب وظروفه الاقتصادية الخاصة.

- **المجال الأول: التعرف على الأسباب المدرسية التي لها علاقة بتغيب طلاب المرحلة الأساسية عن المدرسة من وجهة نظر الآباء في لواء الشونة الجنوبية**

وقد تم حساب المتوسطات والانحراف المعياري والوزن النسبي وذلك لغرض الترتيب لكل فقرة من فقرات مجال الأسباب المدرسية.

جدول رقم (6): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال "أسباب مدرسية"

م	فقـــرات (المجال الأول) أسباب مدرسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى المرجح	ترتيب الفقرة	قيمة t	الدلالة (sig)
1	تدني مستوى الخدمات الارشادية المقدمة للطلبة	3.93	1.085	78.6	أتفق	2	8.573	.000
2	البيئة المدرسية غير مشجعة ومحببة للطلبة	3.79	1.085	75.8	أتفق	6	7.280	.000
3	قلة متابعة الغياب من قبل إدارة المدرسة	3.77	1.153	75.4	أتفق	7	6.676	.000

م	فقـــرات (المجال الأول) أسباب مدرسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى المرجح	ترتيب الفقرة	قيمة t	الدلالة (sig)
4	وجود مشاكل بين الطلبة	3.86	1.279	77.2	أتفق	5	6.722	.000
5	استخدام العقاب بشكل كبير من قبل المعلم، وخوف الطلبة من العلم والمدير	3.72	1.083	74.4	أتفق	8	6.647	.001
6	طريقة تدريس المعلمين تقليدية نمطية	4.03	1.159	80.6	أتفق جداً	1	8.889	.000
7	افتقاد الطالبات عوامل الجذب داخل الفصل	3.87	1.103	77.4	أتفق	4	7.834	.000
8	تدني مستوى مراقبة الطلبة	3.39	1.214	67.8	أتفق	10	3.214	.002
9	عدم المساواة بين الطلبة والتمييز بينهم	3.91	1.181	78.2	أتفق	3	7.702	.000
10	المناهج التعليمية طويلة وصعبة ومرهقة	2.97	1.000	59.4	محايد	12	-.300	.765
11	قلة وجود الأنشطة اللاصفية المصاحبة للمناهج الدراسية	3.44	1.175	68.8	أتفق	9	3.745	.000
12	تهاون الإدارة المدرسية في اتخاذ القرارات الصارمة	3.05	1.077	61	أتفق	11	.464	.643
	المجال الأول (أسباب مدرسية)	3.64	.842	72.8	أتفق		7.625	.000
	*الارتباط دال احصائيا عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$							

وتبين النتائج من خلال الجدول أن أعلى ثلاث فقرات حسب الوزن النسبي كالتالي:

- المتوسط الحسابي للفقرة السادسة" طريقة تدريس المعلمين تقليدية نمطية " يساوي (4.03) أي أن الوزن النسبي 80.6%، والقيمة الاحتمالية (sig.) تساوي 0.00 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، ويعزى ذلك إلى نفور الطلبة ومللهم من استخدام الأساليب التقليدية من المعلمات في التدريس وعدم اتباع أساليب حديثة تساعد على جذب انتباه الطلبة وزيادة دافعيتهم نحو التعلم وعدم وجود وسائل تعليمية تساعد المدرسين أيضاً على مسايرة الاتجاهات الحديثة في التدريس، ويعزى ذلك أيضاً إلى عدم اطلاع المعلمين على الأساليب الحديثة في التدريس وعدم معرفتهم بها بشكل كامل وعدم وجود برامج تدريبية وورش عمل تساعدهم على تغيير أنماطهم التدريسية.
- المتوسط الحسابي للفقرة الأولى" تدني مستوى الخدمات الارشادية المقدمة للطلبة " يساوي (3.93) أي أن الوزن النسبي 78.6%، والقيمة الاحتمالية (sig.) تساوي 0.00 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، ويعزى ذلك إلى غياب دور المرشد التربوي للتوعية بمشكلة التسرب للطلبة وآثارها السلبية الكبيرة التي تحدث للطالب نتيجة عملية التسرب، وقد يعزى ذلك أيضاً إلى عدم مراقبة ومتابعة مدراء المدارس لموضوع الخدمات الإرشادية داخل المدرسة.
- المتوسط الحسابي الفقرة التاسعة" عدم المساواة بين الطلبة والتمييز بينهم " يساوي (3.91) أي أن الوزن النسبي 78.2%، والقيمة الاحتمالية (sig.) تساوي 0.00 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، ويعزى ذلك

إلى شعور الطالب بالظلم الذي يولد له النفور والهروب والتسرب من المدرسة، إذ يتخذ الأمر ذريعةً لتسربه خارج المدرسة، ويعزى ذلك إلى الآثار النفسية الكبيرة التي تحدث بعدم مساواة الطلبة مع بعضهم البعض وعدم التمييز بينهم مما يدفع الطالب للنظرة السلبية اتجاه المعلم والطلبة والمدرسة.

وأن أدنى ثلاث فقرات حسب الوزن النسبي كالتالي:

- المتوسط الحسابي للفقرة الثامنة " **تدني مستوى مراقبة الطلبة"** يساوي (3.39) أي أن الوزن النسبي 67.8%، والقيمة الاحتمالية (.sig) تساوي 0.00 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.
- المتوسط الحسابي للفقرة الثانية عشر" **تهاون الإدارة المدرسية في اتخاذ القرارات الصارمة** " يساوي (3.05) أي أن الوزن النسبي 61%، والقيمة الاحتمالية (.sig) تساوي.643لذلك تعتبر هذه الفقرة ليس لها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.
- المتوسط الحسابي للفقرة العاشرة" **المناهج التعليمية طويلة وصعبة ومرهقة** " يساوي (2.97) أي أن الوزن النسبي 59.4.4%، والقيمة الاحتمالية (.sig) تساوي.765لذلك تعتبر هذه الفقرة ليس لها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة حيادية من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

وتعزو الباحثة ذلك أن الطلاب يفضلون التنوع في الأساليب التعليمية مثل مشاهدة الفيديو، الألعاب، قراءة القصص واستخدامهم للأساليب التقليدية القديمة التي تؤدي إلى نفور الطلبة من المدرسة، ويعزى ذلك إلى عدم وجود بيئة مدرسية مشجعة للطالب وإلى عدم وجود عوامل تجذب الطالب داخل الصف وإلى قلة وجود الأنشطة اللاصفية المصاحبة لمنهج الدراسة وتهاون الإدارة المدرسية في اتخاذ القرارات الصارمة وقلة متابعة الغياب من قبل إدارة المدرسة، وقد يعزى ذلك لتغير نظرة المعلمات تجاه قريباتهن في المدرسة، فلا يوليهن الاهتمام الكبير على حساب الأخريات، وربما يعود السبب إلى تطور وسائل التعليم والتكنولوجيا في التعليم وحرص المعلمات على تطوير أنفسهن بحضور الدورات التي تنسقها الوزارة لهن، ويعزى ذلك إلى تدني مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة وعدم المساواة بين الطلبة، والتمييز بينهم، وهذا يتفق مع دراسة (O'connell،2012) ودراسة كرفاح ومعصمي (2017) والتي أشارت إلى أن هناك أربع أسباب رئيسية في تسرب الطلبة وأولها العوامل المدرسية، ودراسة الحراحشة وحمد (2016) والتي أشارت أن هناك أسباب تربوية للتسرب المدرسي.

بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لمجال " **أسباب مدرسية"** يساوي (3.64) أي أن الوزن النسبي 72.8%، والقيمة الاحتمالية (.sig) تساوي 0.00 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على أغلب فقرات هذا المجال.

- **المجال الثاني: التعرف على الأسباب الاجتماعية التي لها علاقة بتغيب طلاب المرحلة الأساسية العليا عن المدرسة من وجهة نظر الآباء في لواء الشونة الجنوبية**

وقد تم حساب المتوسطات والانحراف المعياري والوزن النسبي وذلك لغرض الترتيب لكل فقرة من فقرات مجال الأسباب الاجتماعية.

جدول رقم (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال "أسباب اجتماعية"

م	فقـــرات (المجال الثاني) أسباب اجتماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى المرجح	ترتيب الفقرة	قيمة t	الدلالة (sig)
1	عدم مراقبة ولي الأمر للطلبة	4.22	.811	84.4	أتفق جدا	1	15.03	.000
2	عدم اهتمام الأسرة بالتعليم	4.16	.873	83.2	أتفق جدا	2	13.28	.000
3	تدني دخل الأسرة والحاجة إلى دخل إضافي	4.07	1.037	81.4	أتفق جدا	3	10.31	.000
4	عدم التواصل بين الأسرة والمدرسة	3.86	1.073	77.2	أتفق	6	8.013	.000
5	تفكك الأسرة والافتقار إلى الأمن والاستقرار	3.77	1.067	75.4	أتفق	7	7.156	.000
6	غياب القدوة والممارسة الفردية لأحد الوالدين	3.27	1.127	65.4	أتفق	12	2.396	.018
7	الأمية والجهل وتدني المستوى التعليمي لأحد الوالدين	3.68	1.081	73.6	أتفق	8	6.289	.000
8	عدم شعور بعض أولياء الأمور بالمسؤولية التربوية تجاه مستقبل أبنائهم	3.35	1.100	67	أتفق	11	3.197	.002
9	طموح بعض أولياء الأمور الزائد عن قدرات أبنائهم	3.93	1.121	78.6	أتفق	4.5	8.293	.000
10	عدم وجود برامج تثقيفية في المجتمعات المحلية والمحيطة بالمدارس عالية التسرب	3.93	1.166	78.6	أتفق	4.5	7.979	.000
11	الدلال الزائد من قبل الأهل أو القسوة المفرطة	3.65	1.104	73	أتفق	9	5.886	.000
12	وسائل اللهو ومغريات العصر كثيرة	3.53	1.077	70.6	أتفق	10	4.919	.000
	المجال الثاني (أسباب اجتماعية)	3.78	.738	75.6	أتفق		10.32	.000

*الارتباط دال احصائيا عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

وتبين النتائج من خلال الجدول أن أعلى ثلاث فقرات حسب الوزن النسبي كالتالي:

- المتوسط الحسابي للفقرة الأولى " عدم مراقبة ولي الأمر للطلبة " يساوي (4.22) أي أن الوزن النسبي 84.4%، والقيمة الاحتمالية (sig.) تساوي 0.00 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، ويعزى ذلك إلى الأثر السلبي الكبير الذي يحدث للطالب نتيجة عدم مراقبة ولي الأمر له إذ يشعر الطالب بعدم المسؤولية واللامبالاة، ويشعر بعدم وجود رادع قوي وعقاب فعال نتيجة تسربه من المدرسة.
- المتوسط الحسابي للفقرة الثانية " عدم اهتمام الأسرة بالتعليم " يساوي (4.16) أي أن الوزن النسبي 83.2%، والقيمة الاحتمالية (sig.) تساوي 0.00 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، ويعزى ذلك إلى اهمال الطالب وعدم متابعته من قبل عائلته لعدم تمكنهم علمياً وعدم اهتمامهم بالتعليم بشكل كبير إذ يكون الطالب هنا بلا رقيب أو حسيب على أفعاله وتصرفاته المتعددة التي تحتاج إلى مراقبة في بعض الأحيان، وإن عدم اهتمام الأسرة بالتعليم يؤدي إلى عدم تشجيع وترغيب الطالب في الدراسة فيؤدي ذلك إلى إهماله وتسربه من المدرسة.
- المتوسط الحسابي للفقرة الثالثة" تدني دخل الأسرة والحاجة إلى دخل إضافي" يساوي (4.07) أي أن الوزن النسبي 81.4%، والقيمة الاحتمالية (sig.) تساوي 0.00 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة

$\alpha = 0.05$، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، ويعزى ذلك إلى عدم توفر تحفيز مادي وتشجيع من قبل أولياء الأمور لما يعانوه من ظروف اقتصادية صعبة والتي تجعلهم يجبرون أبنائهم أو الطلبة وبناتهم إلى العمل خارج المدرسة لتحسين ظروفهم المعيشية مما يؤدي إلى زيادة تسرب الطلاب من لمدرسة بشكل كبير.

وأن أدنى ثلاث فقرات حسب الوزن النسبي كالتالي:

- المتوسط الحسابي للفقرة الثانية عشر" **وسائل اللهو ومغريات العصر كثيرة** " يساوي (3.53) أي أن الوزن النسبي 70.6%، والقيمة الاحتمالية (.sig) تساوي 0.00 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.
- المتوسط الحسابي للفقرة الثامنة" **عدم شعور بعض أولياء الأمور بالمسؤولية التربوية تجاه مستقبل أبنائهم** " يساوي (3.35) أي أن الوزن النسبي 67%، والقيمة الاحتمالية (.sig) تساوي 0.002 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.
- المتوسط الحسابي للفقرة السادسة" **غياب القدوة والممارسة الفردية لأحد الوالدين**" يساوي (3.27) أي أن الوزن النسبي 65.4%، والقيمة الاحتمالية (.sig) تساوي 0.018 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

وتعزو الباحثة ذلك الأمر إلى انفصال الوالدين ع بعضهما، وعدم متابعة ومراقبة الوالدين والتدليل الزائد ومعرفة الطالب بأنه لن يعاقب على غيابه سيسبب في غيابه دون الشعور بالذنب، وعدم اهتمام الأسرة في التعليم وتدني دخل الأسرة والظروف الاقتصادية الصعبة التي تعاني منها، وهذا يتفق مع دراسة الفريحات (2012) ودراسة (Nyaga،2010) والتي أشارت أن الوضع الاقتصادي هو السبب الرئيسي لترك الطالبات للمدرسة، وعدم وجود تواصل فعال بين الأسرة والمدرسة والتفكك الأسري وافتقار الطالب إلى الأمن والاستقرار وهذا يتفق مع دراسة (Nyaga،2010) التي أشارت أن الأسرية ومشاكل الأسرة هي الأسباب الثانية لترك الطالبات المدرسة، وعدم وجود برامج تثقيفية توعوية لآثار عملية التسرب ووجود وسائل اللهو الكثيرة والمتعددة التي تجعل الطالب يبتعد عن المدرسة بشكل كبير، وهذا يتفق مع دراسة الهميم (2010)، ودراسة كرفاح ومعصمي (2017) والتي أشارت إلى أن هناك عوامل اجتماعية تؤثر على التسرب المدرسي.

بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لمجال " **أسباب اجتماعية**" يساوي (3.78) أي أن الوزن النسبي75.6%، والقيمة الاحتمالية (.sig) تساوي 0.00 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 = α، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على أغلب فقرات هذا المجال.

- **المجال الثالث: التعرف على الأسباب المتعلقة بالطالب التي لها علاقة بتغيب طلاب المرحلة الأساسية عن المدرسة من وجهة نظر الآباء في لواء الشونة الجنوبية**

وقد تم حساب المتوسطات والانحراف المعياري والوزن النسبي وذلك لغرض الترتيب لكل فقرة من فقرات مجال الأسباب المتعلقة بالطالب

جدول رقم (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال "أسباب تتعلق بالطالب "

م	فقـــرات (المجال الثالث) أسباب تتعلق بالطالب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى المرجح	ترتيب الفقرة	قيمة t	القيمة الاحتمالية (sig)
1	عدم شعور الطالب بحب المدرسة والانتماء إليها	4.18	1.038	83.6	أتفق جدا	1	11.36	.000
2	تدني مستوى الطموح والدافعية لدى الطلبة	3.62	1.170	72.4	أتفق	9	5.298	.000
3	الخوف من المدرسين ومن الرسوب في الامتحان	3.71	1.365	74.2	أتفق	5	5.200	.000
4	عدم وضوح المستقبل لدى كثير من الطلبة	3.68	1.317	73.6	أتفق	6	5.163	.000
5	محدودية القدرات العقلية للطلبة	3.64	1.305	72.8	أتفق	8	3.158	.000
6	التأثر بأصدقاء السوء	3.87	1.244	77.4	أتفق	3	6.991	.000
7	كراهية الطالب لمادة معينة أو معلم معين	3.66	1.372	73.2	أتفق	7	4.809	.000
8	تراكم الواجبات على الطالب وعدم أدائها أولاً بأول	3.89	1.136	77.8	أتفق	2	7.834	.000
9	الاهمال وعدم المبالاة من الطالب نفسه	3.73	1.347	74.6	أتفق	4	5.418	.000
10	اعتقاد بعض الطلبة أن الدروس الخصوصية مجدية وغنية عن الحضور	3.55	1.290	71	أتفق	10	4.264	.000
	المجال الثالث (أسباب تتعلق بالطالب)	3.75	1.104	75	أتفق		6.681	.000

*الارتباط دال احصائيا عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

وتبين النتائج من خلال الجدول أن أعلى ثلاث فقرات حسب الوزن النسبي كالتالي:

- المتوسط الحسابي للفقرة الأولى" عدم شعور الطالب بحب المدرسة والانتماء إليها " يساوي (4.18) أي أن الوزن النسبي 83.6%، والقيمة الاحتمالية (.sig) تساوي 0.00 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، وهذا سبب مؤثر وكبير يجعل الطالب ينفر من المدرسة بشكل مستمر، ويعزى ذلك إلى عدم وجود بيئة محببة ومشجعة ومحفزة للطالب وإلى عدم شعور الطالب في الاستقرار والاطمئنان داخل المدرسة نتيجة لعوامل إدارية كالتمييز بين الطلبة وعدم المساواة بينهم فيتولد في نفس الطالب كراهية للمدرسة ويزيد من تسربه منها.
- المتوسط الحسابي للفقرة الثامنة" تراكم الواجبات على الطالب وعدم أدائها أولاً بأول " يساوي (3.89) أي أن الوزن النسبي 77.8%، والقيمة الاحتمالية (.sig) تساوي 0.00 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، ويعزى ذلك إلى عدم متابعة أولياء الأمور بشكل جيد للطلبة وواجباتهم ويعزى ذلك أيضاً إلى أن الواجبات المتراكمة تجعل الطالب يتخذ عملية تسرب ذريعةً وسبباً لتغيبه من المدرسة.
- المتوسط الحسابي للفقرة السادسة" التأثر بأصدقاء السوء" يساوي (3.87) أي أن الوزن النسبي 77.4%، والقيمة الاحتمالية (.sig) تساوي 0.00 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، ويعزى ذلك إلى الآثار السلبية

الكبيرة لرفقاء السوء على الطلبة إذ يتبع الطالب رفيقه بشكل كامل ويقلده بعملية تسربه من المدرسة لأهداف اللهو واللعب.

وأن أدنى ثلاث فقرات حسب الوزن النسبي كالتالي:

- المتوسط الحسابي للفقرة الخامسة" محدودية القدرات العقلية للطلبة" يساوي (3.64) أي أن الوزن النسبي 72.8%، والقيمة الاحتمالية (.sig) تساوي 0.00 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 = α وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.
- المتوسط الحسابي للفقرة الثانية" تدني مستوى الطموح والدافعية لدى الطلبة " يساوي (3.62) أي أن الوزن النسبي 72.4%، والقيمة الاحتمالية (.sig) تساوي 0.00 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة α = 0.05.
- المتوسط الحسابي للفقرة العاشرة" اعتقاد بعض الطلبة أن الدروس الخصوصية مجدية وغنية عن الحضور " يساوي (3.55) أي أن الوزن النسبي 71%، والقيمة الاحتمالية (.sig) تساوي 0.00 لذلك تعتبر هذه الفقرةدالة إحصائيا عند مستوى دلالة α = 0.05.

وتعزو الباحثة ذلك رفقاء السوء وتأثر الطالب بشكل كبير بهم، فيتعلم منهم الكثير من المعايير السلوكية، وعدم معرفة الطلاب لطموحاتهم وماذا يريدون أن يصبحون في المستقبل، ويعزى ذلك أيضاً إلى كره المدرسة من قبل الطالب وعدم الشعور بالانتماء إليها وإلى تراكم الواجبات المدرسية وعدم أدائها أول بأول وإلى محدودية القدرات العقلية للطلبة وإلى الخوف من المعلمين والرسوب في الامتحانات وتدني مستوى الدافعية والطموح لدى الطلبة وإلى اعتماد الطلبة على الدروس الخصوصية بشكل كبير والتي تغنيهم عن الحضور حسب اعتقاداتهم ويعزى ذلك أيضاً لكراهية الطالب لمادة معينة أو معلم معين، وهذا يتفق مع دراسة بدران (2001) والتي أشارت إلى تقليد بعض التلاميذ لبعضهم البعض في التسرب المدرسي ودراسة الهميم (2010) والتي أشارت إلى جماعة الأقران من أكثر العوامل في دفع الطلاب للتسرب، ودراسة الاونرا (2012) والتي أشارت إلى سوء التحصيل الدراسي والخوف من الرسوب الامتحانات كانت من أهم العوامل البارزة الكامنة وراء قرار التسرب ودراسة (O' Connell،2012) والتي أشارت إلى أن علاقة الطلبة بزملائهم من أهم العوامل في ترك الطالب للمدرسة وتركه منها، ودراسة كرفاح ومعصمي (2017) والتي أشارت إلى وجود أسباب شخصية تكمن وراء تسرب الطالب من المدرسة ودراسة الحراحشة وحمد (2016) والتي أشارت إلى أن هناك أسباب تتعلق بالطالب تكمن وراء هروب الطالب من المدرسة وتسربه.

بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لمجال **" أسباب تتعلق بالطالب"** يساوي (3.75) أي أن الوزن النسبي 75%، والقيمة الاحتمالية (.sig) تساوي 0.00 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة α = 0.05، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على أغلب فقرات هذا المجال.

- **مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α≤0.05) في متوسطات استجابات الآباء لتغيب طلاب المرحلة الأساسية العليا في لواء الشونة الجنوبية تعزى لمتغير الجنس؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تحققت الباحثة من الفروض وكانت كما يلي:

أولاً: التحقق من صحة الفرض الأول من فروض الدراسة:

ينص الفرضية العدمية على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط استجابات الآباء لتغيب طلاب المرحلة الأساسية العليا في لواء الشونة الجنوبية تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)."

الفرضية البديلة: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha > 0.05$) بين متوسط استجابات الآباء لتغيب طلاب المرحلة الأساسية في لواء الشونة الجنوبية تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)."

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (Independent Samples t- test) والجدول (9) يوضح ذلك:

مجالات الدراسة	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T قيمة	القيمة الاحتمالية(sig)
المجال الأول (أسباب مدرسية)	ذكر	80	3.740	.743	98	.646	.424
	أنثى	20	3.961	.708			
المجال الثاني (أسباب اجتماعية)	ذكر	80	3.482	.855	98	21.717	.000
	أنثى	20	4.283	.338			
المجال الثالث (أسباب تتعلق بالطالب)	ذكر	80	3.547	1.134	98	22.179	.000
	أنثى	20	4.570	.347			
الدرجة الكلية	ذكر	80	3.590	.677	98	14.189	.000
	أنثى	20	4.271	.386			

من النتائج الموضحة في جدول (9) يمكن استنتاج ما يلي:

تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " T- لعينتين مستقلتين " أكبر من مستوى الدلالة 0.05 للمجالات " **أسباب مدرسية**"، وبذلك يمكن الاستنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول هذه المجالات تعزى إلى الجنس.

أما بالنسبة للمجالات "**أسباب اجتماعية، أسباب تتعلق بالطالب**" أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبذلك يمكن الاستنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول هذا المجال تعزى إلى الجنس لصالح الاناث، ويعزى ذلك إلى تهاون الإناث مع الأبناء وإلى شعور الطلبة بالارتياح وعدم الخوف من ولية الأمر.

وتفسر الباحثة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب اجتماعية في أن المرأة أضعف من الرجل في السيطرة على أولادها، ولذلك لا تستطيع الزامهم بالذهاب إلى المدرسة.

- **مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات الآباء لتغيب طلاب المرحلة الأساسية العليا في لواء الشونة الجنوبية تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تحققت الباحثة من الفروض وكانت كما يلي:

أولاً: التحقق من صحة الفرض الأول من فروض الدراسة:

ينص الفرضية العدمية على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط استجابات الآباء لتغيب طلاب المرحلة الأساسية في لواء الشونة الجنوبية تعزى لمتغير المؤهل العلمي (أُميّ، ثانوية عامة، دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا).

الفرضية البديلة: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha > 0.05$) بين متوسط استجابات الآباء لتغيب طلاب المرحلة الأساسية في لواء الشونة الجنوبية تعزى لمتغير المؤهل العلمي (أُميّ، ثانوية عامة، دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا).

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (One- Way ANOVA) والجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (10) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات استجابات الآباء لتغيب طلاب المرحلة الأساسية العليا في لواء الشونة الجنوبية تعزى لمتغير المؤهل العلمي

مجالات الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	F قيمة	القيمة الاحتمالية(sig)
المجال الأول (أسباب مدرسية	بين المجموعات	4.273	4	1.068	1.538	.197
	داخل المجموعات	65.980	95	.695		
	المجموع	70.254	99			
المجال الثاني (أسباب اجتماعية)	بين المجموعات	3.526	4	.881	1.658	.166
	داخل المجموعات	50.504	95	.532		
	المجموع	54.029	99			
المجال الثالث (أسباب تتعلق بالطالب)	بين المجموعات	4.007	4	1.002	.815	.519
	داخل المجموعات	116.749	95	1.229		
	المجموع	120.755	99			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3.098	4	.775	1.698	.157
	داخل المجموعات	43.341	95	.456		
	المجموع	46.440	99			

من النتائج الموضحة في جدول (10) يمكن استنتاج ما يلي:

تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار "One Way ANOVA " أكبر من مستوى الدلالة 0.05 لمجالات"" أسباب مدرسية، أسباب اجتماعية، أسباب تتعلق بالطالب"، وبذلك يمكن الاستنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول هذه المجالات تعزى إلى المؤهل العلمي، ويعزى ذلك إلى أن الغالبية العظمى من أولياء الأمور يحملون درجة الشهادة الثانوية وما دونها ولا يملكون معلومات كافية تساعدهم على تدريس أبنائهم وإرشادهم على الطريق الصحيح، إذ أن الأغلبية لا يتمتعون بخبرات تعليمية واسعة.

- **مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات الآباء لتغيب طلاب المرحلة الأساسية العليا في لواء الشونة الجنوبية تعزى لمتغير الدخل؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تحققت الباحثة من الفروض وكانت كما يلي:

أولاً: التحقق من صحة الفرض الأول من فروض الدراسة:

ينص الفرضية العدمية على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط استجابات الآباء لتغيب طلاب المرحلة الأساسية العليا في لواء الشونة الجنوبية تعزى لمتغير الدخل (أقل من 250 دينار، من 250 إلى 500 دينار، أكثر من 500 دينار)

الفرضية البديلة: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha > 0.05$) بين متوسط استجابات الآباء لتغيب طلاب المرحلة الأساسية العليا في لواء الشونة الجنوبية تعزى لمتغير الدخل (أقل من 250 دينار، من 250 إلى 500 دينار، أكثر من 500 دينار).

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (One- Way ANOVA) والجدول (11) يوضح ذلك:

جدول (11): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات استجابات الآباء لتغيب طلاب المرحلة الأساسية العليا في لواء الشونة الجنوبية تعزى لمتغير الدخل

مجالات الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	F قيمة	القيمة الاحتمالية(sig)
المجال الأول (أسباب مدرسية	بين المجموعات	1.142	2	.571	.801	.452
	داخل المجموعات	69.112	97	.712		
	المجموع	70.254	99			
المجال الثاني (أسباب اجتماعية)	بين المجموعات	1.910	2	.955	1.777	.175
	داخل المجموعات	52.119	97	.537		
	المجموع	54.029	99			
المجال الثالث (أسباب تتعلق بالطالب)	بين المجموعات	3.914	2	1.957	1.625	.202
	داخل المجموعات	116.841	97	1.205		
	المجموع	120.755	99			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.215	2	.607	1.303	.277
	داخل المجموعات	435.225	97	.466		
	المجموع	46.440	99			

من النتائج الموضحة في جدول (11) يمكن استنتاج ما يلي:

تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار "One Way ANOVA " أكبر من مستوى الدلالة 0.05 لمجالات "" أسباب مدرسية، أسباب اجتماعية، أسباب تتعلق بالطالب"، وبذلك يمكن الاستنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول هذه المجالات تعزى إلى الدخل، ويعزى ذلك إلى أن ما نسبته (52%) وأكثر يتقاضون رواتب أقل من 250 دينار، إذ أن معظم أفراد العينة يتقاضون نفس الرواتب.

- **مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات الآباء لتغيب طلاب المرحلة الأساسية العليا في لواء الشونة الجنوبية تعزى لمتغير العمر؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تحققت الباحثة من الفروض وكانت كما يلي:

أولاً: التحقق من صحة الفرض الأول من فروض الدراسة:

ينص الفرضية العدمية على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط استجابات الآباء لتغيب طلاب المرحلة الأساسية العليا في لواء الشونة الجنوبية تعزى لمتغير العمر (20–30 سنة، من 31–41 سنة، أكثر من 41 سنة)

الفرضية البديلة: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha > 0.05$) بين متوسط استجابات الآباء لتغيب طلاب المرحلة الأساسية العليا في لواء الشونة الجنوبية تعزى لمتغير العمر(20–30 سنة، من 31–41 سنة، أكثر من 41 سنة).

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (One- Way ANOVA) والجدول (12) يوضح ذلك:

جدول (12) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات استجابات الآباء لتغيب طلاب المرحلة الأساسية العليا في لواء الشونة الجنوبية تعزى لمتغير العمر

مجالات الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمةF	القيمة الاحتمالية(sig)
المجال الأول (أسباب مدرسية	بين المجموعات	1.572	2	.786	1.110	.334
	داخل المجموعات	68.682	97	.708		
	المجموع	70.254	99			
المجال الثاني (أسباب اجتماعية)	بين المجموعات	1.309	2	.654	1.204	.304
	داخل المجموعات	52.720	97	.544		
	المجموع	54.029	99			
المجال الثالث (أسباب تتعلق بالطالب)	بين المجموعات	3.727	2	1.864	1.545	.219
	داخل المجموعات	117.028	97	1.206		
	المجموع	120.755	99			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.794	2	.897	1.949	.148
	داخل المجموعات	44.646	97	.460		
	المجموع	46.440	99			

من النتائج الموضحة في جدول (12) يمكن استنتاج ما يلي: تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار "One Way ANOVA " أكبر من مستوى الدلالة 0.05 لمجالات "" أسباب مدرسية، أسباب اجتماعية، أسباب تتعلق بالطالب"، وبذلك يمكن الاستنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول هذه المجالات تعزى إلى العمر، ويعزى ذلك إلى أن أكثر أولياء الأمور تتراوح أعمارهم ما بين ال (25- 45) سنة.

التوصيات والمقترحات

1. معالجة المشكلات التي تتعلق بالطالب.
2. معالجة المشكلات الاجتماعية للطلبة.
3. نشر التوعية والتثقيف بخطورة التسرب المدرسي.
4. تفعيل دور الإدارة المدرسية في ضبط عملية التسرب والتخفيف منها.
5. تفعيل دور الجهات الرسمية في الحد من المشكلة.

6. اجراء المزيد من الدراسات في مراحل دراسية مختلفة للكشف عن تسرب الطلبة وأسباب علاجها.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- الأونروا.(2013.) وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين. دراسة ميدانية http: / / www.unrwa.org/ ar/ newsroom/ press- releases 20102011
- بدران، عبد الكريم (2001)، "عوامل انقطاع تلاميذ الثانوية العامة عن الذهاب إلى المدرسة قرب نهاية العام الدراسي ومقترحات حلها) دراسة ميدانية(، مستقبل التربية العربية –المجلد السابع، العدد 22 أكتوبر، ص9-ص42.
- الحراحشة، محمد وحمد، أمينة. (2016). ظاهرة التسرب المدرسي وأثرها على التنمية ودور المدرسة والمؤسسات المجتمعية في الحد منها، ضمن مؤتمر دور القطاع الخاص والأهلي في تنمية الموارد البشرية بالوطن العربي – شرم الشيخ، الفترة بين 9- 10/ 11/ 2016، بالتعاون مع أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، جمهورية مصر العربية.
- عابدين، محمد(2001) ، "إجراءات مواجهة التسرب في مدرسة القدس وضواحيها كما يراها المديرون والمعلمون"، دراسات العلوم التربوية، المجلد28 ، العدد2 ، ص 312- 333.
- العبدالله، عبدالله، والمسواط، حجي (2006)، جريدة الفرات، دير الزور، الخميس14 /12، سوريا.
- الفريحات، هناء. (2012). العوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة من المدارس الأساسية التابعة لتربية لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها، مجلة الطفولة والتربية، 12(3)،.349 -394
- كرفاح، وسام ومعصمي، فاطمة.(2017).التسرب المدرسي بين العوامل والآثار: دراسة ميدانية بلكمالية عبد المؤمن عبد اللطيف – خميس مليانة، رسالة ماجستير غير منشورة في سوسيولوجية العنف والعلم الجنائي، جامعة الجيلالي بونعامه خميس مليانة.
- الهميم، سعيد (2010) بعنوان " الخصائص الاجتماعية للمتسربين دراسيا وعلاقتها بالتسرب المدرسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية

- Mcgarr, Jennifer, (2010), Early School Leaving: An Exploration of The Factors Contributing to School Early Leaving, Dublin Institute of Technology, Ireland.
- Nyaga, A.(2010).Factors leading to drop out among female students in secondary schools in Runyenjes division of Embu east district, Kenya, Chucka University College, Kenya. http:// www.cuc.ac.ke/ sites/ default/ files/ downloads/ papers/ Mrs%20Nyaga%2 0Thesis.pdf
- O'Connell, Cynthia. (2012), The Dropout Crises: A Phenomenological Study of High School Dropouts And The Acquisition of Literacy, College of Professional Studies, Northeastern University, Boston Massachusetts.